النشاط العلمي للأسر المغاربية المالكية في بلاد الحجاز ما بين القرنين (2-9هـ / 8-15م)

Scientific activity of the Maghreb families Maliki in the hijaz betwen the two centuries (2 -9H/8-15G)

ط د. يحي بن مسعود[1] *، أ د. ميلود بن حاج [2]

[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، y.benmessaoud@lagh-univ.dz

[2] جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، miloudbenhadj17@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023 /02/26 تاريخ القبول: 2023 /03/27 تاريخ النشر: 2023/06/10

الملخص:

تعد المدينة المنورة هي الموطن الذي نشأ فيه المذهب المالكي، ومنها انتشر في الأمصار حتى وصل بلاد المغرب الإسلامي؛ فأصبح حضوره قويا مع مرور الزمن، وشكلت الرحلة أحد العوامل التي ساهمت في ذلك، إذ خرج العديد من طلاب العلم بأعداد كبيرة، فرادى وجماعات قاصدين موطن الإمام مالك، حاملين معهم مبادئ مذهبه وأفكاره، ونتيجة ذلك ظهرت العديد من الأسر العلمية المغاربية، التي فضلت الاستقرار في بلاد الحجاز لما وجدته من حسن المعاملة والاحترام من عامة الناس وخاصتهم، والتي أسهمت بشكل كبير في تنشيط الحركة العلمية، وتهدف هذه الدراسة في كونها تحاول الوقوف على حجم الإسهام العلمي للأسر المغاربية التي استقرت في الحجاز .

وتوصلت إلى أن المغاربة كان لهم حضور قوي على الساحة العلمية، ودافعوا عن المذهب المالكي حتى في دياره، وكان واضحا عليهم حرصهم على انتقال العلوم والمعارف إلى أبنائهم وخاصة العلوم النقلية .

الكلمات المفتاحية: المذهب المالكي ؛ الأسر العلمية ؛ المغرب الإسلامي؛ الحجاز.

* المؤلف المرسل

Abstract:

Medina is considered as the birth place of the Maliki doctrine and then it spread all over the world , until it reached the Islamic Maghreb by the time its presence became stronger and the journey made several factors that helped in that a large number of students ,individuals and groups went out to the home land of Imam Malic carrying with them the principles of his doctrine and his ideas , As a result many Maghreb scientic educated families appreared which prefered staying settling in Hijaz they found there kindness and good hospitality from people which contrilrited greatly to revitalization of the scientific movement hence this article ,through which we will learn about these families and their scientific activities ,the aim of this study is to try to determine the size of the scientific contribution of the Maghreb families who settled in the Hijaz.

And she concluded that Moroccans have a strong presence in the scientific arena, and they defended the Maliki school of thought even in their homes, and it was clear to them their eagerness to pass on science and knowledge to their children, especially Technical sciences.

Keywords: Malici doctrine; scientific families; Islamic Maghreb; Hijaz.

مقدمة:

مثلت بلاد الحجاز وجهة أساسية يرتحل إليها المغاربة فرادى وجماعات غايتهم في ذلك طلب العلم ومجاورة الحرمين الشريفين، وبما أنها أيضا موطن الإمام مالك فقد فضل الكثير المغاربة المالكيين الاستقرار بها نظرا لما وجدوه من الترحيب وحسن المعاملة من سكانها، وبذلك تشكلت مع مرور الزمن العديد من الأسر المالكية المغاربية التي أسهمت بشكل كبير في تنشيط الحياة العلمية، وتركت بصمت واضحة وبينت أن المغاربة أهل فكر وعلم .

والسؤال الذي نحاول الإجابة عنه في هذا السياق هو: ما هي الإسهامات العلمية للأسر المغاربية المالكية في بلاد الحجاز مابين القرنين (2هـ-9هـ/8م-15م) ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- ماهي عوامل انتقال المغاربة المالكيين إلى بلاد الحجاز واستقرارهم فيها ؟
- ماهي الإنجازات العلمية للأسر المغاربية المالكية في بلاد الحجاز ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدت على المنهج الوصفي للأحداث التاريخية، أما بالنسبة لأهداف البحث فتتمثل في كونها تحاول الوقوف على حجم الإسهام العلمي للأسر المغاربية التي استقرت في الحجاز وإبراز دورها في الحياة العلمية .

1. عوامل انتقال المغاربة المالكيين الى بلاد الحجاز واستقرارهم فيها

تعددت هذه العوامل ومن اهمها:

1.1 العامل الديني

ارتبط المغرب الإسلامي[1] ارتباطا وثيقا بالمشرق الإسلامي عموما وببلاد الحجاز[2] خصوصا، فهي تحوي الأماكن المقدسة التي تفر إليها أفئدة المسلمين، في مكة[3] والمدينة المنورة[4]، ولذلك كانت الوجهة التي يشد إليها المغاربة رحالهم غايتهم في ذلك أداء مناسك الحج العمرة، وإتمام الركن الخامس من الإسلام، وقد اختلفت مدة إقامتهم غير أن الكثير منهم فضل مجاورة الحرمين والاستقرار بها ومن هنا ظهرت العديد من الأسر العلمية المغاربية[5]، وقد كان للمغاربة المالكيين حضور قوي بأرض الحرمين الشريفين، موطن الإمام مالك .[6]

2.1 طلب العلم

لقد حث الدين الإسلامي على طلب العلم ورغب فيه في أكثر من آية، يقول المولى تبارك وتعالى :" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب "[7] كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم فضل طالب العلم ومكانته، فعن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له

طريقا إلى الجنة، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وان العلماء ورثة الأنبياء، وان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه اخذ بحظ وافر "[8] –رواه أبو داود والترميذي–

لذا حرص المغاربة عموما والمالكين منهم خصوصا على طلب العلم وتحصيله، ووجدوا في أداء فريضة الحج في مكة والمدينة المنورة، فرصة لملاقات أهل العلم والأخذ عنهم، وحضور الحلقات والمناظرات، فجعلوها ارض مستقر لهم ،لان النفس تهواها والعقل يجد فيها لذته وراحته.

3.1 العامل السياسي

ويتمثل في الاضطرابات والصراعات والفتن التي كانت تتخبط فيها بلاد المغرب، حيث نشأت بها دول إسلامية كالدولة الرستمية بالمغرب الأوسط والأغلبية في المغرب الأدنى[9] ووجود صراعات مذهبية، في حين كانت مكة والمدينة المنورة تعرف حالة من استتباب الأمن وبذلك أصبحت ملاذا آمنا للمغاربة المالكيين، شجعهم ذلك على الاستقرار فيها.

4.1 العامل الاجتماعي

تكون المجتمع الحجازي من خليط من الجناس بسب وجود الحرمين الشريفين، فكان أهلها معروفين بكرمهم وحسن ضيافتهم للوافدين، بقصد المجاورة والإقامة وأصبحوا بمرور الزمن جزءا لا يتجزأ من تركيبة سكان بلاد الحجاز، وقد لقي المغاربة المالكيون الترحيب وحسن المعاملة ويصف ابن بطوطه في رحلته الشهيرة726هـ/1325م أهلها بالتأنق في الملبس والمأكل والمشرب، وأنهم يقومون بإكرام الضعفاء والمنقطعين[10] .

5.1 العامل الاقتصادي

عرفت بلاد الحجاز رخاء اقتصادي خاصة مكة والمدينة المنورة خلال القرون التي كانت تحكم فيها الدولتان الأيوبية (567هـ-648هـ) والدولة المملوكية (648هـ-923هـ)، ويرجع إلى

الأوقاف الخيرية التي وضعها الناس تحت تصرف قاطني الحرمين الشريفين، إضافة إلى الإعانات التي كانت تأتيها من مصر[11] .

2. الإنجازات العلمية للأسر المغاربية المالكية في بلاد الحجاز

ساهمت بلاد الحجاز بالنظر للعوامل التي ذكرناها في استقرار العديد من المغاربة المالكيين فيها مما أدى إلى ظهور اسر علمية مغاربية ساعدت في إثراء الحركة العلمية وتنشيطها، وقد تتابعت حلقاتها قرنا بعد قرن[12] ومن أهمها أسرة القسطلاني[13] وأسرة الفاسي[14] وأسرة ابن فرحون[15]، وتميزت هذه الأسر بانجازاتها العلمية سواءا في العلوم النقلية أو العلوم العقلية ونوردها حسب كل أسرة وفق الآتي : الإنجازات العلمية لأسرة القسطلاني:

1.2 الإنجازات العلمية لأسرة القسطلاني

أولا : في العلوم النقلية

اختصت هذه الأسرة بعلم الحديث، ومن أهم محدثين فيها، تاج الدين علي(ت665هـ/1266م) وقطب الدين محمد (ت686هـ/1287م) وألف كتاب " تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة " [16] ومحمد الأمين بن قطب (ت704هـ/1304م) سمع الحديث بمكة، وانتهت إليه مشيخة الحديث بها[17] وكان محدثا وفقيها يضاف له الفقيه المحدث بالحرم الشريف، خليل بن بهاء الدين بن الضياء بن عمر القسطلاني (ت760هـ) .وفي اللغة والأدب برع احمد بن علي (ت636هـ) والد قطب الدين فكان أديبا وشاعرا[18]، ومنهم أيضا شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 923هـ) وقد ألف العديد من الكتب منها : " فتح الداني في شرح حرز الأماني " و" العقود السنية في مقدمة الجزرية في التجويد" و" لطائف الإشارات لفنون القراءات " و" تحفة السامع والقارئ بختم صحيح البخاري " [19] وغيرها من المؤلفات .

ثانيا : في العلوم العقلية

و قد كان لهذه الاسرة اسهام في ذلك ففي التاريخ ألف قطب الدين محمد بن أحمد(ت 686هـ) كتاب " عروة التوثيق في النار والحريق " وكتب شهاب الدين أبو العباس (ت 923هـ) " الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر " وكتاب " الضوء الساطع في مختصر الضوء اللامع "

2.2 الإنجازات العلمية لأسرة الفاسي

أولا : في العلوم النقلية

برز في الحديث أبو العباس الشهاب احمد بن علي (ت 819هـ) والتقي الفاسي [20] وفي الفقه عبد الرحمن بن أبي الخير (ت805هـ) شيخ المالكية بمكة[21] ،أما في اللغة والأدب فكان والد تقي الفاسي ماهرا في الأدب [22].

ثانيا : في العلوم العقلية

ألف تقي الدين الفاسي (ت 832هـ) كتاب بعنوان " تقريب الأمل والسيول من أخبار سلاطين بني رسول " وله أيضا " العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين " و" ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد " و" شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام " و" منتخب المختار " و" عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى " [23]

3.2 الإنجازات العلمية لأسرة ابن فرحون

وهي أسرة لها باع في العلم استمر نشاطها العلمي قرونا متتابعة جيلا بعد جيل،

أولا : في العلوم النقلية

برع في الفقه محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري التونسي (ت721هـ)[24] وفي الحديث نجد عبد الله بن فرحون الملقب بالبدر بن فرحون (ت769هـ) وعرف بعلو إسناده[25] وله من المؤلفات كتب كثيرة لعل من أهمها " نهاية الغاية في شرح الآية " و" العدة في اعراب العمدة "و " المسالك الجليلة في القواعد العربية" ونور الدين علي بن محمد بن فرحون (ت746هـ) وكان

محدثا له مؤلف كان يشتغل عليه وهو الزاهر في المواعظ والأحاديث والذخائر"، وفي الفقه نشط محمد بن فرحون أبو القاسم الذي كان يلقي دروسا في الفقه بالمدرسة الشهابية[26] كما ساهم ابن فرحون وابنه البدر في نشر الفقه المالكي في المدينة المنورة[27]، إضافة إلى إبراهيم صاحب الديباج والذي كتب العديد من كتب في الفقه " إرشاد السالك الى المناسك" و" تسهيل المهمات في شرح جامع الأمهات " [28] .أما في مجال اللغة فقد كان مؤسس الأسرة عالما بالعربية وورث عنه ابنه البدر البراعة فيها. [29]

ثانيا : في العلوم العقلية

ممن ألف في هذه العلوم نجد، أبو الحسن علي بن محمد بن ابي القاسم بن فرحون له كتاب " نزهة النظر ونخبة الفكر " اضافة الى أبو محمد بن أبي عبد الله بن ابي الفضل اليعمري (ت769هـ) وكتب ابن فرحون المالكي (ت 799هـ) في الطب " المنتخب في مفردات بن بيطار " وتناول طبقات مالكية المغرب في كتابه " الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المغرب " و" درة الغواص في محاضرة الخواص" و" تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام" وغيرها من الكتب التي بدأ في نأليفه ولم يكملها[30]

وفي الأخير يمكن القول أن ما ذكرناه من انجازات هذه الأسر العلمية إنما هو شيء قليل فكتب التراجم تحمل في طياتها أسماء خلدتها أعمالها .

الخاتمة :

ساهمت بلاد الحجاز بشكل كبير في جذب المغاربة المالكيين وحفزتهم بما حوته من أماكن مقدسة على الاستقرار فيها لمجاورة الحرمين وطلب العلم، وبذلك تشكلت اسر انصهرت في المجتمع الحجازي وأدت دورا هاما في تنشيط الحياة العلمية والفكرية في مختلف العلوم .

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج الآتية:

أولا النتائج :

- استطاع المغاربة المالكيون فرض أنفسهم على الساحة العلمية وان يتبوؤوا المكانة التي يستحقونها.

- تمكن المغاربة المالكيون من الدفاع عن المذهب المالكي ونشره في دياره التي ظهر منها، رغم كل المضايقات التي كانوا يتعرضون لها .

- حرص الأسر المغربية المالكية على انتقال المعارف إلى أبنائها وظهور توريث العلم .

- حضور الأسر المغاربية المالكية في العلوم النقلية أكثر منه في العلوم العقلية .

ثانيا التوصيات :

- ضرورة تشجيع الباحثين وطلبة العلم على تحقيق الكثير من المخطوطات التي مازالت حبيسة المكتبات .

- الترجمة لكل الأسر المالكية المغاربية التي لم تصل لها أقلام الباحثين .

قائمة المصادر والمراجع:

1- المصادر

- القران الكريم.

- ابن فرحون برهان الدين إبراهيم: **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تح، محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ط1978 ، ج01.

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله : **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار**، القاهرة، 1386هـ/1966م .

- البكري عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، تح: مصطفى السقى ،ط،01،القاهرة ،1364هـ/1945م، ج1.

- السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن :**التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ،اسعد الطرابزوني الحسني،ط:1399هـ/1979م، ج03.

- شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت ،1995، ج5،ط2.

- عبد الرحمان بن ابي بكر جلال الدين السيوطي : **لب الألباب في تحرير الأنساب** ،دار صادر ،بيروت ،911هـ.

- الفاسي تقي الدين محمد بن احمد الحسني المكي (ت832هـ/1428م): **العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ،تحقيق محمد حامد الفقي**، مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ظ1406،02هـ/1986، ج6.

2- المراجع

- أحمد تيمور باشا : **نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة وانتشارها عند جمهور المسلمين** ،تقديم : محمد أبو زهرة، دار القادري ،ط1، 1411هـ/1990م، بيروت، لبنان .

- البدنه خلود عبد الباقي : **الأسر العلمية في مكة ،وأثرها على الحياة العلمية والعملية خلال العصر المملوكي (643-923)هـ**، رسالة ماجيستير في التاريخ الإسلامي، إشراف أ.د ،ضيف الله بن يحي الزهراني، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات السلامية، جامعة ام القرى ،سنة 1425هـ، 2004م

- خلود عبد الباقي ابراهيم البنه، **الأسر العلمية في مكة المكرمة وأثرها على الحياة العلمية والعملية خلال العصر المملوكي (648-923/1250-1517)**، رسالة ماجيستير في التاريخ الإسلامي، إشراف أ.د . ضيف الله بن يحي الزهراني، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات السلامية، جامعة ام القرى، 1425هـ-2004م

- زكريا مزاري، القواعد الفقهية عند الإمام ابن فرحون (ت799هـ) من خلال كتابه تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، مذكرة ماجيستير في العلوم الإسلامية، اشراف، أ.د. نورالدين بوحمزة، قسم الشريعة والقانون، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر1، 2013-2014،

- شبانة محد كمال : **الدويلات الإسلامية بالمغرب** ،دار العالم العربي، القاهرة، ط1429،1هـ/2008م.

- لقبال موسى: **المغرب الاسلامي**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1981.

- محمد طاهر الكردي : **التاريخ القويم لبيت الله الكريم** ،دار خضر للطباعة والنشر ،بيروت، 2000، ج1.

- مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس إلى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي**، أطروحة دكتوراه علوم في الحضارة الإسلامية ،إشراف أ.د، بحاز إبراهيم ،قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر ،سنة 1441-1442هـ ،2020-2021م.

الهوامش:

[1] – المغرب الإسلامي : يقصد بها كل البلاد الواقعة غرب مصر بما فيها الأندلس، وقد استعمل للدلالة على الجزء الغربي من العالم الإسلامي .ينظر: لقبال موسى: **المغرب الإسلامي**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،ط1981،2،ص14.

[2] – الحجاز في اللغة مأخوذة من الحجز وهو اسم للحاجز لغة وللبلد المعروف اصطلاحا للدلالة على الفصل بين شيئين . ينظر: البكري عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي :**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ،تح: مصطفى السقى ،ط01،القاهرة ،1364هـ/1945م،ج1،ص12. ولم يتفق الجغرافيون في تحديد اطار واضح المعالم لبلاد الحجاز ،حيث ظهرت تقسيمات جغرافية عديدة تضاربت فيها الآراء لكنها تصب في المنطقة التي تبدأ من تبوك شمالا إلى أطراف اليمن جنوبا ومن ساحل البحر الأحمر غربا إلى أطراف نجد شرقا . ينظر: مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس الى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي**، أطروحة دكتوراه علوم في الحضارة الإسلامية ،اشراف أ.د،

بحاز إبراهيم ،قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر ،سنة 1441-1442هـ ،2020-2021م،ص37.

[3] – مكة : وفيها بيت الله الحرام تقع في وادي ضيق وهو وادي إبراهيم ،يقصدها العباد لأداء فريضة الحج توجد في الإقليم الثاني .ينظر: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت ،1995، ج5،ط2،ص132.

[4] – المدينة المنورة : هي ثاني مدينة من حيث القداسة بعد مكة المكرمة بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . ينظر: محمد طاهر الكردي : **التاريخ القويم لبيت الله الكريم** ،دار خضر للطباعة والنشر ،بيروت، 2000، ج1،ص 69 .

[5] – البدنه خلود عبد الباقي : **الأسر العلمية في مكة ،وأثرها على الحياة العلمية والعملية خلال العصر المملوكي (643-923)هـ**، رسالة ماجيستير في التاريخ الإسلامي، إشراف أ.د ،ضيف الله بن يحي الزهراني، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات السلامية، جامعة ام القرى ،سنة 1425هـ، 2004م، ص32.

[6] – احمد تيمور باشا : **نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة وانتشارها عند جمهور المسلمين** ،تقديم : محمد ابو زهرة، دار القادري ،ط1، 1411هـ/1990م، بيروت، ص50.

[7] – **الزمر**، الآية، 09.

[8] – مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس الى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر الى القرن الخامس عشر الميلادي**، المرجع السابق ،ص 71.

[9] – شبانة محدكمال : **الدويلات الإسلامية بالمغرب** ،دار العالم العربي، القاهرة، ط1429،1هـ/2008م، ص08.

[10] – أبو عبد الله محمد بن عبد الله : **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار**، القاهرة، 1386هـ/1966م،ص143.

[11] – مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس الى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر الى القرن الخامس عشر الميلادي**، المرجع السابق ،ص118.

[12] – خالد محسن حسان الجابري : **الحياة العلمية في بلاد الحجاز خلال العصر المملوكي(643هـ-923هـ/1250م-1517هـ)، رسالة ماجيستير في الحضارة والنظم الإسلامية، اشراف ا.د مريزن سعيد مريزن عسيري**، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات السلامية، جامعة ام القرى ،سنة1413هـ، 1993م،ج1، ص163.

[13] – تنسب إلى الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون بن راشد القسطلاني، تنحدر من منطقة ببلاد المغرب تسمى قسطيلية، من أقاليم افريقية بمنطقة بلاد الجريد التونسي . ينظر : مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس الى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي**، المرجع السابق ،ص135.

[14] – تنسب إلى محمد بن احمد بن علي بن محمد ،و أول من نزل منها بأرض الحجاز من بلاد المغرب هو محمد بن محمد بن عبد الرحمان الحسيني الإدريسي الفاسي سنة 686هـ حين قدمها حاجا ونبغ بمكة ثم انتقل الى المدينة المنورة . ينظر: مريقي عامر، المرجع السابق،ص147.

[15] لهذه الأسرة نسب عربي ،يرجع إلى بطن من كنانة يعرف بيعمر ،ينظر : عبد الرحمان بن ابي بكر جلال الدين السيوطي : **لب الألباب في تحرير الأنساب** ،دار صادر ،بيروت ،911هـ، ص284.

[16] – الفاسي تقي الدين محمد بن احمد الحسني المكي (ت832هـ/1428م): **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ،تحقيق محمد حامد الفقي**، مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ظ1406،02هـ/1986، ج6، ص136.

[17] – الفاسي : **العقد الثمين**، ج02، ص277.

[18] – مريقي عامر : **الدور العلمي للمغاربة في بلد الحجاز من القرن السادس الى القرن التاسع الهجري/الفرن الثاني عشر الى القرن الخامس عشر الميلادي**، المرجع السابق ،ص171.

[19] خلود عبد الباقي ابراهيم البنه، الأسر العلمية في مكة المكرمة وأثرها على الحياة العلمية والعملية خلال العصر المملوكي (648-923/1250-1517)، رسالة ماجيستير في التاريخ الإسلامي، إشراف أ.د . ضيف الله بن يحي الزهراني، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بكلية الشريعة والدراسات السلامية، جامعة ام القرى، 1425هـ-2004م، ص98.

[20] – الفاسي :**المصدر السابق**،ج03،ص109.

[21] – مريقي عامر، **المرجع السابق** ،ص176.

[22] **-** الفاسي :**نفسه** ،ص109.

[23] خلود عبد الباقي، المرجع السابق، ص ص 124-126

[24] – السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن :**التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ،اسعد الطرابزوني الحسني،ط:1399هـ/1979م، ج03،ص707.

[25] – ابن فرحون برهان الدين إبراهيم: **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تح، محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ط1978 ، ج01،ص455.

[26] – مريقي عامر، **المرجع السابق** ،ص160.

[27] – ابن فرحون : **المصدر السابق**، ص258.

[28] زكريا مزاري، القواعد الفقهية عند الإمام ابن فرحون (ت799هـ) من خلال كتابه تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، مذكرة ماجيستير في العلوم الإسلامية، اشراف، أ.د. نورالدين بوحمزة، قسم الشريعة والقانون، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر1، 2013-2014، ص 12.

[29] – مريقي عامر، **المرجع السابق** ،ص163.

[30] زكريا مزاري، المرجع السابق، ص12.